

تكليف ١٠ لمادة دراسات نقدية ٢

“أثر استخدام أسلوب العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة العلوم“



أولاً: عرض النتائج

قدّمت الباحثة النتائج بأسلوب جيد من خلال جداول رقمية وبيانات وصفية، وكانت مدعومة بتحليل باستخدام اختبار "ت". لكن لوحظ ضعف في الشرح النصي المصاحب للجداول، إذ اعتمدت الباحثة بشكل شبه كلي على الأرقام دون تحليلها بلغة واضحة تساعد القارئ في فهم دلالة النتائج، وخاصة غير المتخصصين في الإحصاء

ثانياً: تفسير النتائج

جاء التفسير متماسكاً مع الأهداف والفرضيات، حيث أوضحت الباحثة أن طلاب المجموعة التجريبية الذين تلقوا دروساً بأسلوب العصف الذهني أظهروا تحسناً واضحاً في مهارات التفكير الإبداعي. ومع ذلك، لم تُفصّل في كيفية ارتباط هذا التحسن بعناصر استراتيجية العصف الذهني ذاتها، ولم تحدد ما إذا كان التحسن بسبب طريقة تقديم المعلم أو نوع النشاط أو التفاعل الجماعي.

ثالثاً: مقارنة النتائج بالدراسات السابقة

أشارت الباحثة إلى توافق النتائج مع بعض الدراسات مثل دراسة الحربي (٢٠١٧) ودراسة عبد الله (٢٠١٩)، لكن لم توضّح الفروقات أو التفسيرات العلمية للاختلافات إن وجدت.

لم تُجرَ مقارنة نقدية حقيقية بين نتائج دراستها والدراسات السابقة، بل كان مجرد عرض للاتفاق فقط، وهذا يفقد القارئ فرصة لفهم التطور أو الإضافة الجديدة التي جاءت بها الدراسة.



رابعاً: الاستنتاجات

تضمنت الدراسة استنتاجات صحيحة لكنها كانت فضفاضة أحياناً، مثل قولها: "تُعد طريقة العصف الذهني من أنجح الطرق التعليمية في تطوير التفكير." هذا تعميم لا يصح إطلاقه من دراسة واحدة على عينة محدودة (مدرسة واحدة وعدد طلاب أقل من ٦٠ طالباً). الأدق أن تقول: "أظهرت نتائج هذه الدراسة فاعلية العصف الذهني في تطوير مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب العينة."

خامساً: التوصيات

قدّمت الباحثة مجموعة توصيات، مثل:
تدريب المعلمين على استخدام أساليب التفكير الإبداعي.
دمج استراتيجية العصف الذهني في مناهج المرحلة المتوسطة.
لكن:
التوصيات جاءت بصيغة عامة وغير موجهة لفئة بعينها (وزارة التعليم؟ المعلمين؟ مصممي المناهج؟).
لم توضح التحديات أو العقبات التي قد تواجه تنفيذ هذه التوصيات.
لم تقترح آليات تطبيق عملية (مثل نماذج أو ورش تدريبية أو خطط زمنية).

خلاصة النقد:

- تُعد هذه الدراسة محاولة جيدة في مجال تطوير مهارات التفكير، لكنها بحاجة إلى:
- تحليل نصي أعمق للنتائج.
 - تفسير أكثر ارتباطاً بأسلوب التدريس.
 - تجنب التعميمات غير المدعومة بالأدلة.
 - تقديم توصيات موجهة ومدروسة، مع مراعاة التحديات الميدانية.

المراجع والمصادر

• رسالة ماجستير:

أثر استخدام أسلوب العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير
الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة

• <https://search.mandumah.com/Record/1054287>

- عبد الله، منى (٢٠١٩). فاعلية استراتيجيات التفكير الإبداعي في تنمية التحصيل الدراسي. مجلة التربية الحديثة.
- الحربي، خالد (٢٠١٧). دور العصف الذهني في تعزيز التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة تعليم العربية المعاصرة.



الباحث /
معاذ محمد باعظيم



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

